

الجيش السوري يتقدم شمال غرب تدمر.. والتحالف الدولي يؤكّد تركيز روسيا ضرباتها على «داعش» الجعفري؛ لا بديل عن الحوار السوري السوري... وموسكو تؤيد أي صيغة يتوافق عليها



وفي السياق، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أن روسيا ستوافق على أي بنية لسورية إذا نالت موافقة كل الأطراف المشاركة في المفاوضات.

وقال الموفد الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إنه توجد مجموعة كبيرة من الوثائق بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي التي تحدد مواعيد ومراحل العملية السياسية. وهذه العملية يجب أن تنجز بعد 18 شهرا. وحينذاك ستوقع الوثائق الختامية حول تسوية الأزمة وإجراء الانتخابات على أساس دستور شعبي تعده حكومة وحدة وطنية.

ونوه بأن تقرير مصير الأكراد في سورية يبدو ممكنا. ولكن يجب أن يُذكر ذلك في الدستور الجديد. كما يجب الاتفاق على ذلك مع باقي المشاركين في عملية المفاوضات، ومثل هذه المسائل يجب أن تُحل على أساس الإجماع.

من جهة أخرى، أكدت المعارضة السورية الداخلية أنها سلمت للمفوض الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا مشروع دستور جديد يضم 10 بنود.

وقالت ممثلة «مجموعة حميميم» ميس الكريدي، إن «لقاء ممثلي المجموعة مع دي ميستورا في جنيف صباح الجمعة كان جيدا»، مؤكدة أن المجموعة تنوي إجراء لقاء جديد مع المبعوث الأممي قبل 23 من آذار، وتسليم اقتراحات جديدة له حول تسوية الأزمة السورية.

كما قالت الكريدي إن المعارضة السورية الداخلية تريد اختيار مفاوض كامل الصلاحيات عن المجموعة، مشيرة إلى أن دي ميستورا وافق على بحث هذه المسألة بعد اللقاء المقبل. وأكدت أن المجموعة تأمل في الحصول على رد إيجابي بهذا الشأن.

على صعيد آخر، قال الكولونيل ستيف وارن، المتحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» إن التنظيم في وضعية يُطلق عليها «الجثوم الدفاعي».

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن وارن قوله (التمتعة ص14)

أكد رئيس الوفد السوري المفاوض بشار الجعفري أنّ إقرار مبادئ العناصر الأساسية التي قدمها الوفد سوف يؤدي إلى حوار سوري سوري جاد بقيادة سورية ومن دون تدخل خارجي.

وقال الجعفري عقب محادثات أجراها الوفد الحكومي مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا: «إنّ المحادثات كانت مفيدة، حيث جرى التركيز خلالها على ورقة العناصر الأساسية للحل السياسي للأزمة في الجمهورية العربية السورية، وهي الورقة التي قدمها الوفد لـدي ميستورا في الجلسة السابقة». وأضاف: «نعتقد أنّ إقرار هذه المبادئ التي سُمّتها العناصر الأساسية سيؤدي إلى حوار سوري سوري جاد يسهم في بناء مستقبل بلادنا».

وتابع الجعفري: «كما أنّ إقرار هذه المبادئ سيفتح الباب على حوار جدي بين السوريين بقيادة سورية، ومن دون تدخل خارجي، ومن دون طرح أي شروط مسبقة».

بدوره أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا أنّ الأسبوع المقبل سيكون الأخير في الجولة الثانية من الحوار السوري السوري، وستركز فيه على إيجاد أرضية مشتركة بين الأطراف السورية.

وقال دي ميستورا خلال تصريح صحفي في جنيف مساء أمس: «إنّ الوثيقة التي قدمها وفد الجمهورية العربية السورية مفيدة وعميقة».

وأضاف دي ميستورا: «إنّ الأسلوب غير المباشر للحوار أثبت نجاحه في الدفع قُدما بالحوار»، مؤكداً أنّ الجهود الروسية والأميركية الموازية لحوار جنيف مفيدة لتقدم حل الأزمة في سورية».

وكان الوفد السوري عقد جلسة مباحثات الأربعاء مع دي ميستورا ونائبه السفير رمزي عز الدين رمزي وكبار مساعديه في مقر الأمم المتحدة بجنيف، وصفا الجعفري بـ«البناءة والمفيدة، وتطلّقت إلى خطوات عملية من شأنها أن تفتح الباب أمام نجاح الحوار السوري السوري».

هجرة وصل

تجارة اللاجئين.. عارٌ أوروبي تركي!

نظام مارديني

لا يمكن النظر إلى قضية اللاجئين السوريين إلا باعتبارها مشروعا سياسيا منظمًا، أوروبا تركيا، ذا أبعاد استراتيجية عميقة لتفريغ سورية من كوادرها وشبابها الذين يُعوّل عليهم في البناء وإعادة الإعمار.

فقد توصل قادة أوروبا خلال قمة بروكسل، أمس، إلى صيغة مشتركة مع تركيا للتبادل اللاجئين، وقال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، إن «حصة 72 ألف لاجئ هي فقط مجرد مرحلة أولية من مشروع تعاوننا مع الاتحاد الأوروبي في تبادل اللاجئين وفق نظام «لاجئ مقابل لاجئ»، بمعنى أن الاتحاد الأوروبي سيستقبل مقابل كل لاجئ غير شرعي آخر شرعياً».

الاتحاد الأوروبي وأتقنة مزجاً أولياتهما واحتياجاتهما الضرورية وعلا على تحويل «معسكر اعتقال السوريين في تركيا» والهجرة وتهريب البشر إلى «سياسة للاجئين»، وقد بدأ النقاش الذي كان قائماً ما قبل اتفاق أمس، حول «القيم الأوروبية» لم يعد كونه جدلاً بين الأوساط السياسية في الاتحاد الأوروبي، ولقد شهدنا في الفترة الأخيرة أشياء كثيرة جعلتنا نعرف أن هذا الخطاب لا يحمل مفهوماً آخر غير مواجهة الابتزاز التركي والتورية عن المصالح الجيوسياسية الأوروبية.

عجز الاتحاد الأوروبي «الديمقراطي» سابقاً عن وضع حد للعربدة التركية عبر بحراية تجاه مأساة التجارة بأجساد السوريين، حتى أن رئيس كتلة الليبراليين والديموقراطيين في البرلمان الأوروبي جوي فرهوفستادت حول سابقاً التفاهم والاتفاق مع تركيا في مسألة اللاجئين إلى «استجاب أوروبا»، حيث يرى «فرهوفستادت» بأنه لا ينبغي إهانة أوروبا ويجب أن لا تشرب من كأس اردوغان السام، وبدلاً من ذلك يجب العمل أكثر من أجل التوصل إلى حل سياسي في سورية».

اللاجئين والتبازن أوروبا بشأن عضويتها في الاتحاد، أعطى الاتحاد الأوروبي فرصة لقطع احتمال عضوية تركيا في جسمه. وهذا السبب في أن أعضاء الاتحاد يشعرون بالامتنان لنظام اردوغان الذي وفر لهم على طبق من ذهب فرصة زوال تركيا بقطع الطريق أمام أتقنة وقبها لتحوّل مواطنينا نحو الاتحاد الأوروبي والمعايير والمبادئ التي يقوم عليها.

قال اردوغان «في الماضي أوقفنا الناس عند بوابات أوروبا، أوقفنا حافلاتهم في أترنة، هذا يحدث مرة أو مرتين ثم سنفتح بواباتنا، وستمنى لهم رحلة آمنة...» وهو بذلك يهدد بأغراق أوروبا بالمهاجرين إذا لم يقدم قادة الاتحاد الأوروبي عرضاً أفضل لمساعدة تركيا على التعامل مع أزمة اللاجئين.

أمس، انفضح الترخي الأوروبي بالعدالة وحقوق الإنسان. الفرد والديمقراطية الشكلية. اغتاله أوروبا وتركيا معاً بتجارة لاجئين رخيصة.. لتحوّل مواطنينا سلع مقايضة دولية.

بئس الديمقراطية وبئس الحقوق!

مقتل قيادي في «داعش» و8 من معاونيه غرب العراق

الصدر يؤكد المضي في إقامة الاعتصامات والعبادي لمحاسبة الفاسدين



تظاهر الآلاف من أنصار زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر أمام المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجاً على «الفساد». وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة شملت قطع طرق رئيسية في العاصمة العراقية.

وردد المتظاهرون هتافات تدعو إلى التخلص من كل «الصوص» أثناء تحركهم فوق الجسر لإقامة صلاة الجمعة أمام بوابة المنطقة الخضراء المؤدية إلى مبنى البرلمان. ورفع عدد كبير منهم أعلاماً عراقية، وحمل آخرون فرشا وقنابلاً استعداداً للاعتصام الذي لم تحدد مدته حتى الآن.

ودعا الصدر في وقت سابق إلى الاعتصام أمام بوابات المنطقة الخضراء المحصنة حتى انتهاء المهلة التي حددها لرئيس الوزراء حيدر العبادي لإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

ويضغط الصدر منذ أسابيع على العبادي لاستبدال وزراء حاليين بآخرين كتنقراط ليس لهم انتماءات حزبية بهدف مكافحة ما يعتبرها محسوبية سياسية ممنهجة تقوي شوكة الفساد.

من جانبه، أكد العبادي خلال اجتماعه بقيادة الحشد الشعبي أمس أن من حق المواطن العراقي التظاهر والتعبير عن رأيه لمحاسبة المقصرين ومحاربة الفساد والمشاركة في عملية الإصلاح الحكومي.

وقال المصدر إن «القوات الأمنية من شرطة وجيش وقوات مكافحة الشغب انتشرت عشية التظاهرة في غالبية مناطق وطرق وجسور وساحات بغداد»، مبيّناً أن «القوات الأمنية أغلقت بوابات المنطقة الخضراء ومنعت الدخول والخروج منها كما أغلقت جميع مداخل العاصمة بغداد».

ويعتزم اتباع التيار الصدري البدء باعتصامات أمام بوابات المنطقة الخضراء التي تضم مؤسسات رسمية بارزة بينها مجلس النواب ومجلس الوزراء.

ويؤكد الصدر أن «داعش» لا يزال موجوداً في مناطق واسعة من العراق، داعياً المواطنين إلى الإبلاغ عن أي نشاطات مشبوهة.

وقال الصدر إن «داعش» لا يزال موجوداً في مناطق واسعة من العراق، داعياً المواطنين إلى الإبلاغ عن أي نشاطات مشبوهة.

الصحافيون المصريون.. تاريخ من إهدار الحقوق



بشير العدل

في مقال سابق تحدثنا عن نقابة الصحافيين المصريين والجمعية العمومية لها، في محاولة متواضعة لتفسير أسباب التراجع نسبة استجابة أعضاء الجمعية العمومية لدعوات المجلس، ولقنا إن ثمة علاقة تربط بين المجلس والجمعية كانت سبباً في تراجع تلك النسبة إلى حدود لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجمعيات العمومية للنقابة.

غير أن أمورا أخرى تبذل من الأهمية بمكان الإشارة إليها وهي جانب حقوق الصحافيين، وهو الجانب المسؤول عنه الدولة بالدرجة الأولى ويكفل مؤسساتها، حتى وإن كانت النقابة طرفاً غير أنها طرف لا ينفصل عن الدولة رغم أنها نقابة مستقلة.

وفي محاولة سريعة لتسليط الضوء على تلك الأزمة، نجد أن كثيراً من الصحافيين في مصر تعرّضوا خلال السنوات الأخيرة، لمشاكل خطيرة فرضت نفسها على مهنة الصحافة، وعلى الواقع الذي يواجهه الصحافيون. الأمر الذي جعلهم لا يستطيعون الحصول على ضرورياتهم اللازمة في وقت تمارس عليهم الحكومات المتعاقبة ضغوطاً شديدة أثرت جميعها بالسلب على الجماعة الصحافية بشكل عام.

ففي الوقت الذي يعاني فيه الصحافيون غياب ضروريات البقاء سواء المادية أو المهنية، فإنهم يواجهون في الوقت ذاته بمطالب دعم خطط الحكومة والتركيز على ما تراه جوانب إيجابية في أوضاعها، الأمر الذي أفقد المهنة أصولها وحول كثيراً من الصحافيين إما إلى أبقاق السلطة أو معاونين لرجال الأعمال ومدافعين عن أصحاب رؤوس الأموال الخاصة التي تسيطر ويشكل واضح على عالم الصحافة، سواء كانت رؤوس أموال اقتصادية أو حزبية.

(التمتعة ص14)

روسيا تبدأ قريباً تزويد مصر بمنظومات مطوّرة لحماية الطائرات



يذكر أن منظومة «بريزيدنت - أس» مخصصة لحماية الطائرات والمروحيات والمدنية والحربية من صواريخ ومدافع «أرض-جو» و«جو-جو» والإلكترونات، والإسكات اللاسلكي أيضاً. ويجري نصب تلك المنظومة بصورة خاصة على مروحيات «مي 28» و«مي 26» و«كا - 52» الحربية الروسية.

وتنحصر مهام المنظومة في اكتشاف خطورة إصابة الطائرة من قبل مقاتلة أو صواريخ أو مدافع مضادة للطائرات، وإسكات الرؤوس البصرية الموجهة ذاتياً للصواريخ المصرية.

يذكر أن منظومة «بريزيدنت - أس» مخصصة لحماية الطائرات والمروحيات والمدنية والحربية من صواريخ ومدافع «أرض-جو» و«جو-جو» والإلكترونات، والإسكات اللاسلكي أيضاً. ويجري نصب تلك المنظومة بصورة خاصة على مروحيات «مي 28» و«مي 26» و«كا - 52» الحربية الروسية.

وتنحصر مهام المنظومة في اكتشاف خطورة إصابة الطائرة من قبل مقاتلة أو صواريخ أو مدافع مضادة للطائرات، وإسكات الرؤوس البصرية الموجهة ذاتياً للصواريخ المصرية.

مجلس الأمن قلق إزاء البعثة الأممية بالصحراء الغربية

أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق إزاء ملف بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، في وقت أكد وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور أن بلاده «على خلاف مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وليس مع المنظمة الأممية».

وكان المغرب انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بعد تصريحات وصف فيها الوجود المغربي في الصحراء الغربية بـ«الاحتلال»، وطالب الرباط من موظفين في بعثة مينورسو مغادرة البلاد خلال الأيام المقبلة، وقالت إنها اتخذت إجراءات لإلغاء المساهمة المالية المغربية في البعثة.

وقال إسماعيل أبروا غاسبار رئيس مجلس الأمن الدولي للدورة الحالية ومندوب أنغولا الدائم لدى الأمم المتحدة، إن «أعضاء المجلس يشعرون بالقلق العميق إزاء ملف مينورسو، وإنهم اتفقوا على أن ينخرطوا (15 دولة) وبشكل ثنائي مع المغرب، لإعطاء دفعة إيجابية للملف نحو الإمام». وأوضح في تصريحات للصحافيين عقب (التمتعة ص14)

تظاهرة حاشدة في صنعاء تنديداً بالعدوان على اليمن

أنصار الله: الرياض لا تمتلك إرادة للحوار وقرارها بيد أميركا



قال رئيس المجلس السياسي لانصار الله صالح الصماد، في كلمة أمام الحشود المشاركة في التظاهرة: «إن الجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي تذل على إفلاسه ووحشيته»، مؤكداً أن العدوان السعودي يذل المليارات لشراء الذمم وإضعاف عزيمة الشعب اليمني من دون جدوى.

وأوضح الصماد، بعد جريمة سبائه التي راح ضحيتها المئات نبت أن العدوان السعودي لا يمتلك إرادة للحوار وقراره بيد أميركا وإسرائيل، وقال: «إن على العدو أن ينتظر أعواماً سيئة لن تكون أحسن حالاً من العام الأول».

ودعا الصماد، الشعب اليمني للخروج يوم السبت المقبل في الذكرى الأولى للعدوان، مشدداً على أنه رغم مرور عام على العدوان ما زلنا حاضرين والشعب اليمني أكثر قوة وعزيمة وصلابة وتوحداً، مشيراً إلى أن الوعي الشعبي والصمود في اليمن منع وقوع الكثير من الضحايا.

وأكد الصماد أنه مع نهاية العام الأول أصبح الشعب اليمني أكثر قوة، وأكثر صموداً، وأكثر صلابة، أما العدوان صار أوهى وأضعف وأتسكى، وعلى العدوان أن ينتظر أعواماً أسوأ من عامه الأول.

وقال الصماد: «حرصنا على أن نثبت للعالم رفع المعاناة عن اليمنيين، إلا أننا واجهنا عدواً يريد أن يفتك باليمنيين».

وأضاف الصماد قائلاً: «كان